@ 667 @ | اثنين ، مذكراً أو مؤنثاً . | | (وقد تكون النون) أي في المتكلم (للعظمة) أي للمُعَظم نَفْسَه نحو : ! 2 2 ! و ! 2 2 ! وهو كثير في القرآن | | (لكن بقلّة) أي يوجد بوصف قِلة في الإسناد وغيره ، إذ أكثر ما يقول المنفرد : | حدّثني وأخبرني . | | (وأولها) أي الحقيقي وهو ' سمعت ' بخصوصه دون سمعت مع حدثني ، ويدل | عليه قوله الآتي : ' لأن حدثني . . . ' إلخ ، فالأظهر تفسير كِلاَ الضميرين بصيغ | الأداء ، وتفسير الأول بصيغ الأداء ، والثاني بالمراتب الثمانية على عكس ما فعله | المصنف حيث قال : | | (أي صيغ المراتب ، أصرحها ، أي أصرح صيغ الأداء) ؛ لأن أول المراتب | هو مجموع ' سمعت ' ، و ' حدثني ' لا سمعت وحده الذي هو المراد ههنا ، ثم [إنّ] | أولها وهو ' سمعت ' أصرحها (في سماع قائلها لأنها لا تحتمل الواسطة) أي | بخلاف حدثني ، وما بعده . ومثاله : قول الحسن [176 - أ] البصري : حدثنا ابن | عباس على متن البصرة ، أي ظهرها ، فإنه لم يسمع من ابن عباس . | | (ولأن حدّثني قد يطلق في الإجازة تدليساً) أي وسمعتُ لا يكاد يطلق فيها . |